

751 - خطة منهجية للوصول الى القرب من الله | | مدارج

السالكون

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي ولابن القيم المفضى لباع عظيم فيما مدارج سالكون فيها اخوتي للنور ايام - [00:00:00](#)

الى الفردوس حيث هناك جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:42](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:31](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:59](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:02:22](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:02:54](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:03:14](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اهد قلوبنا اللهم هيه قلوبنا لتصلح لحبك اللهم هيه قلوبنا - [00:03:37](#)

لتصلح لقربك اللهم هيه قلوبنا لتنال رضاك اللهم هيه قلوبنا لتسمو الى معاني القرب منك. اللهم هيه قلوبنا لتحبك اللهم هيه قلوبنا بترضى بقضائك وقدرك اللهم هيه قلوبنا - [00:04:04](#)

لتصلح للسكنى بجوارك اللهم هيه قلوبنا لتعيش معيتك اللهم هيه قلوبنا لتستشعر حنانك وامتنانك ولطفك اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلحنا لكي نصلح ان نكون من عبادك الصالحين اللهم هيه قلوبنا - [00:04:30](#)

لتكون انية من اوانيك في الارض يا رب العالمين امين امين اخوتي في الله كيف حالكم مع الله لقاء الليلة لقاء القرب من الله عنوان حلقة الليلة خطة منهجية - [00:04:58](#)

لوصول الى القرب من الله خطة منهجية لنصل الذي دفعني لهذا اه لما اردت اعداد درس الليلة ولقيت عنوانه مدانة حاملة خسررتني هذه العبارة الالفاظ الرشيقة في اللغة العربية تطرب القلب - [00:05:21](#)

ايه موضوع مدانة حامل اصله ان احنا كنا بنتكلم عن منزلة العزم قلنا في منزلة العزم اباء القلب ان يخالف العلم بشيء مبرق المراقبة القلب ان يخالف العلم بشيء انه - [00:05:52](#)

يتلمح برق المراقبة. فدفعنا هذا الى الكلام عن المراقبة. لما دخلنا للدرجة الاولى في المراقبة قلنا مراقبة الحق في اليه على الدوام.

فقلنا ان دي فيها خمس حاجات ان السير - 00:06:14

نمرة واحد اتنين دوام الساييس ثلاثة المراقبة اثناء السير نمرة اربعة ان يكون المقصد الحق جل جلاله سبحانه وتعالى ثم الخامسة ان يستشعر الانسان سلاسة معاني اثناء هذه المراقبة تعظيم مزهل - 00:06:30

وسرور باعس ومدانة حاملة تعظيم مزهل واتكلمنا عن ربنا. خدنا حلقتين ثلاثة في الكلام عن ربنا ليحصل للقلب تعظيم يزهل القلب يحصل للقلب زهول من تعظيم الله جل جلاله ثم انتقلنا في اللقاء الماضي السبت الماضي لأ اللي قبله - 00:06:54

الحلقة الاخيرة سرور باعث واتكلمنا عن الفرع بالله. وانتظطنا من الفرع من الفرع بالله عز وجل وقلنا اجمل جملة قالت في الموضوع ده هي آآ من كلام البشر يعني من كلام البشر بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

لما قال ايه؟ انه لا يمر بالاكل اوقات يرقص القلب فيها طربا ساقول لو ان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب شيه جميل جدا انك تشعر بطرب القلب - 00:07:39

ده سرور السرور ده بيبعث بقى اذا كان ده حال اهل الدنيا مع النكد الحاصل فيها اذا كان ده حال القلب في الدنيا حال المؤمنين.

المتقين المقربين ده حالهم في الدنيا ان القلب بيطرب - 00:08:03

يرقص القلب فيها طربا. في وسط الازعاجات الحاصلة دي كلها وتجد القلب اضطرب بمعاني القرب. امال في الجنة بقى هيبقى ايه؟ فيدفعوا هذا الى الاشتياق. سرور باعث. يبعثه الى الشوق لرؤية وجه الله الكريم. يبعسه - 00:08:22

الى الشوق لرؤية العرش والسجود تحت العرش. يبعثه الى الشوك الى مجالسة النبي محمد في الجنة واصحابه. يبعثه الى الشوك الى مجالسة الصحابة والجلوس معهم الى مصاحبة الانبياء وزيارتهم في الجنة الى - 00:08:40

الى الراحة في الجنة. سرور باعث السرور ده لذل كسير ما نقول ان النكد اللي عايش فيه اشرف الهم اللي هو شايله هو اللي مخليه مش قادر يوصل لربنا. لان النكد بيكتف - 00:08:59

يعني آآ جرى في عرف بعض النساء انها كده بيعلموهم في الاعلام الفاسد المفسد الضال المضل. ان دي البهارات بتاع بتاع الحياة لازم تعمل مشاكل كل فترة كده وتشعلل الحياة. لأ دي مفسدة - 00:09:15

في عرف المؤمنين ده الامام احمد ازعجه ان زوجته كان نعلها بيصر يعني الشبشب اللي هي لابساه في في البيت آآ يبيزيق ازعجه ده ازعج قلبه. فلذل المتقين المؤمنين مش بتوع الدنيا ولا يحبوا الكلام ده. ان حد يزعج قلوبهم بمشاكل ولا هموم. عايز - 00:09:35

السرور سرور يبعث على علو الهممة. يبعث عن السعادة يبعث على الاشواق الراقية يبعث على العمل يبعث على الهممة العالية يبعث سرور باعث الثالثة بقى هي كانت الاولى والثانية ايه - 00:09:57

كانت الاولانية تعظيم مزهل الثانية سرور باعس. الثالثة مدانة يعني ايه المدانة بتشير الى معنى القرب مدانة بس مش الذنوب

والكلام عن كلمة الدنو اللي هو القرب يعني خطير لما بنقراها في الحديث - 00:10:22

نسكت ان الله جل جلاله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا في حديث عرفة يدنو من الحجيج جل جلاله سبحانه وتعالى آآ في واسجد واقترب انك ما سجدت لله سجدة. اللي رفعك الله بيده اقرب ما يكون العبد من ربه من ربه - 00:10:55

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. اسم الله عز وجل الباطن المعاني دي يخرس اللسان ويوقف العقل ممنوع الكلام بس القرب ده شاعر ده من الله جل شعور - 00:11:21

صادق الصريح ينزل ربي الشعور الصادق صريح الشهور الصادق صريح تحذيرات والسنة المقامات الصريحة دي بس امروها كما

جاءت وما تتكلمش بها بس الشعور ده شعور راقي وعالي قوي وآآ - 00:12:14

انك تحس ولو انا شوقتك دلوقتي للمعنى ده قلبك بيقى ده كلام كويس بان اشتياقك للحياة مع الله والقرب من تقرب اليه ده دليل حياة قلبك لو انت دلوقتي بتقول اه - 00:13:10

طب ازاي وممكن طب انا اقدر هو قلبك المعنى ده وربنا رأى من قلبك هذا الشعور والاساس بيقى قلبك لسه لسه حي بيقى انت فيك امل. بيقى انت ممكن يجي منك - 00:13:48

اشتياقك للحياة وللقرب من الله والتقرب اليه وطالب العلم بذلك. طب ازاي؟ اعملها ازاي هو هي دي آآ تيجي ازاي ده دليل على ان قلبك حي وانك لست من جملة الاموال - [00:14:15](#)

في اول الخطة منهجية للوصول بالقرب من الله اولها انك تشتاق ان قلبك يشتاق لده انا كنت خطبت جمعة عنوان فيما يختص المأ الأعلى قلت للناس تعالوا نسموا ونترك المأ الادنى - [00:14:37](#)

آآ بالنار اللي مولعينها طوب اللي بيحدفوه والقتل اللي بيقتلوه والدخان اللي هم عايشين فيه. سيبك من ده نطلع فوق نعيش مع الملائكة تعال نروح بعيد الجو الخانق ده ونعيش شيه من القرب - [00:15:02](#)

والجمال والجلال اذا قلبك اشتاق لكده الحقيقة لو قلبك اشتاق لكده يبقى قلبك حي يبقى لسه قلبك مش ميت مش من جملة الاموات اول خطوة اول طريق اول خطوة في الطريق الى الله ان تعرف الله - [00:15:28](#)

دي اول خطوة واحنا ارجو ان احنا نكون قطعنا اول خطوة عن الله عز وجل وعرفت ربنا حسيت اخر حلقة اللي قلت لك فيها في الكلام عن ربنا ان جسمك يقشعر - [00:15:53](#)

انك تحس فعلا ان جلدك يقشعر. جسمك يقشعر قلبك يقشعر وقلبك يليق انك تبدأ تعرف ربنا. الخطوة الثانية ان تهتدي اليه طريقا انك انت يبقى في طريق انت عارف ان الطريق ده - [00:16:08](#)

يوصلك لربنا شاله الطريق اللي احنا كنا عاملينه هنا اه ان يبقى فيه طريق واضح انت واخذ سكة يوصلك لربنا الكلام ده اتكلمنا فيه قبل كده بس خليني اعبيده ثاني لان دي بقى ده المنهج اللي احنا هنمشي عليه طول حياتنا - [00:16:35](#)

نمرة واحد ان تعرف الله نمرة اتنين انك تعرف لك سكة توصل لربنا ازاي قل لي الله هي سكك ولا سكة واحدة؟ لازم تعرفي نمرة واحد ان الطريق الى الله واحدة - [00:16:56](#)

جامعة لكل ما يرضي الله يعني هي واحدة ولكن واحدة كبيرة واسعة لما يجي علمائنا يعرفوا الصراط يقولوا ان من تعريف الصراط لا مش دي لوحدها. الاتنين من تعريف الصراط - [00:17:19](#)

ان اه لازم الاتنين. من تعريف الصراط ان لازم الصراط يبقى واسع. لازم الصراط كلمة صراط تقتضي انه واسع جدا يسع جميع السائرين واسع ان الصلاة يبقى واسع جدا - [00:17:41](#)

لدرجة ان هو يسع جميع السائرين. كل الناس اللي ماشية لربنا يسعهم الصراط يبقى نمرة واحد ان تعلم ان احنا دي نمرة واحد في ثلاثة اللي هي ان تهتدي اليه طريقا. الطريق اللي موصلك لربنا لازم تعرف نمرة واحد ان الطريق لربنا - [00:17:57](#)

واحدة اه بس واحدة واسعة فريق عريضة جدا بمعنى ان الطريق اتناشر حارة لأ عندنا هنا دلوقتي اللي انا كتبتهم عشر حارات عشر حارات. الحارات دي اللي في الطريق للي ماشي على عشرين معه غلبان معه توكتوك - [00:18:17](#)

وواحد ماشي جنبه عايز يمشي على ستين معه انت معك ايه النهاردة يا محمد يا صلاح؟ واللي جنبه علاء مية والثاني مية وعشرين والثالث ماشي على مية وثمانين واللي جميعه ميتين واللي جنبه متين وعشرين وواحد ماشي على متين وستين - [00:18:44](#)

بس كلهم في ايه هو طريق واحد كله في الاخر يوصل لربنا بس طبعا منهم من يمر على الصراط البرق يبقى انت ماشي كده وواحد يعدي من جنبك اللهم بارك ما شاء الله - [00:19:05](#)

ما شاء الله اللهم بارك هي الطريق واحدة في واحد ماشي على مهله زي الاعرابي اللي قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:19:27](#)

افلح وابيه ان صدق ودخل الجنة لو دخل الجنة ان صدق بس الفرائض يبصلي الفرائض بس يصوم الفرائض بس بيؤدي زكاة الفرائض بس. حج حجة الفريضة وعمرة الفريضة بس وخلص على كده - [00:19:42](#)

ده يروح النار بس ماشي على مهله جنب الحيطه. غير لما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل سيدنا عمر جاب نص ماله وسيدنا ابو بكر جاب - [00:20:00](#)

ما له كله هي كده الطريق. ناس كده وناس كده وناس على قدهم وناس ماشيين متوسط وناس ماشيين بسرعة. شف لك سكة هتركب ايه آآ يقول ايه ابن القيم عليه رحمة الله في كتاب طريق الهجرتين - [00:20:18](#)

ان الطريق وهي واحدة جامعة لكل ما يرضي الله وما يرضيه متعدد متنوع فجميع ما يرضيه طريق واحد. ومراضيه متعددة متنوعة. بحسب الازمان والاماكن والاشخاص والاحوال واحد النهارده بيتصدق والصحابة تصدقوا - [00:20:43](#)

بس صدقة الصحابة لو انفق احدكم مسل جبل احد زهبا ما بلغ مد ادهم ولا نصيبه بحسب الاشخاص عشان كده كنت عايز اوضح النقطة دي آآ مهم جدا توضيحها بس خيلنا نجيبها المرة الجاية. هنسى - [00:21:12](#)

تقول ايه ان ابن القيم يقول ايه ان لا اله الا الله نور لا اله الا الله. اشعة لا اله الا الله في قلوب المؤمنين في بعضهم كالجبل في قلب بعضهم كالجبل - [00:21:34](#)

لا اله الا الله جبل عند بعض الناس وبعض الناس لا اله الا الله مسل الشمعة قال ايه فيأتي صاحب التوحيد الكبير ويقع في بعض الهنات فيراه صاحب التوحيد الصغير - [00:21:52](#)

ويغتر به فيعمل مثله فيهلك لما نقول الصحابة عشان بعض الناس النهاردة لما ييجي يتكلم في فقه الاختلاف وجواز الاختلاف. الصحابة اختلفوا والصحابة دول توحيدهم كبير ينغم فيه كل سفاسف اخطائهم - [00:22:17](#)

حتى الراجل لما آآ يعني آآ بلغ قريش ان الرسول جاي يغزوكم الرسول قال لهم ايه دعوه. الصحابي الثاني اللي كان بيشرب خمره. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعله يحب الله ورسوله. ده عشان توحيدهم ايه - [00:22:41](#)

توحيدهم كبير تدوب فيه الحاجات الصغيرة دي. اما انت عشان توحيدك صغير غلطة من دي بتوديك جهنم الناس مش زي بعضها وصلت انت لازم تبقى فاهم كده ان المرة دي ربنا متعددة متنوعة تختلف بحسب الازمان - [00:22:56](#)

والاشخاص والاماكن والاحوال كلها طرق مرضاته هذه التي جعلها الله لرحمته وحكمته كسيرة متنوعة جدا لاختلاف استعدادات العباد وقوابلهم يعني ايه واحد ينفع في الصيام وواحد ينفع في القيام. واحد ينفع في الذكر. واحد ينفع في تلاوة القرآن. واحد - [00:23:16](#)

كل واحد آآ عنده طاقة وعنده موهبة عنده خبرة وعنده استعداد وعنده قابلية قال سبحانه وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم كل واحد - [00:23:44](#)

قل اعملوا فكل ميسر لما خلق له قابليات الناس يعني لو قلنا تعال يا عمرو يبقى انت مصور ما ينفعش. ليه؟ هو ربنا خلقه كده في الحثة دي. وده ربنا خلقه كده في الحثة دي. هي اقدار - [00:24:08](#)

هي احوال عشان كده بنقول دايم يا جماعة في فهم الحياة في لعبة الحياة انك انت اذا ربنا رزقك هذه الموهبة وشغلك الشغلانة دي بلاش تتنطط وتقول انا انفع مدير الاستوديو. هو خلقك كده - [00:24:25](#)

يبقى مدير يفسد ويفسد يبقى صاحب قناة وهكذا. الشاهد ايه ان على حسب قابليات الناس واستعدادهم خلق الله لهم اعمالهم وهو اعلم بهم. احفظها في تفسير قول الله تعالى الذي خلق فسوى ها - [00:24:44](#)

وقدر فهذا فاللي خلقك وسواك قدر لك ما يصلح لك وما انت تصلح فيه فسر فيه. ربنا فتح لك سبب خليك في السبب ولا تعترض على ولا تعترض على مسبب الاسباب - [00:25:07](#)

فتفسد السبب وتفسد حياتك ورأينا كثير من الذين افسدوا حياتهم بسبب عدم رضاهم برزق الله نرجع تاني السكة بتاعتك الطريق واسع لاحب باستعدادات العباد وقوابلهم ولو جعلها نوعا واحدا لاختلاف الازمان والعقول - [00:25:25](#)

وقوة الاستعدادات وضعفها لم يسلكها الا واحد بعد واحد لو ربنا تعبدنا لو ربنا تعبدنا انا وحشتني الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما تصلي على سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله - [00:25:56](#)

وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اوعى تزهد من كثر الصلاة على النبي. صلى الله

عليه واله وصحبه وسلم. ما بتزهقش طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على

سيدنا - [00:26:23](#)

سيدنا محمد بنقول لو ربنا جعل مرضاته في حاجة واحدة ربنا قال للناس يرضيني بس انكم بتحجوا كثير من الناس ما يقدرش اني

كنتم علماء كل الناس فرض ان كل الناس يبقوا علماء - [00:26:40](#)

كثير من الناس ما تقدرش عشان كده ربنا جعل مرضيه واسعى يوافق جميع الطباع والاستعدادات والقابليات والمواهب والطاقات

واحد شغال زبال واحد شغال آ عتال وواحد شغال آ سواق وواحد شغال - [00:27:07](#)

آ عامل واحد شغال موزف واحد كل واحد من دول له ظروف وقته يقدر يقوم الليل ولا ما يقدرش يقدر يصلي النوافل كلها ولا ما

يقدرش؟ يقدر يتصدق كل يوم ولا ما يقدرش - [00:27:36](#)

ربنا جل جلاله الكريم دايم اقول لكم حبوا ربنا بقى حب ربنا زود حب ربنا في قلبك والله لو تعرفوا والله لو كنت تعرف ربنا كويس

لتحبه اكثر من كده - [00:27:55](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى رحمك ما فرضش عليك اللي فرضوا على اه اللي عنده ملايين. مسلا وما فرضش على اللي عنده ملايين على

اللي عنده عقل متألق ومتوهج وما فرضش على صاحب العقل اللي عنده قلب متألاً - [00:28:17](#)

بيقولوا ايه كل واحد ربنا اوجب عليه اللي يناسب طاقته وقدره عشان كده ربنا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال لا يكلف الله نفسا

الا ما اتاه هو اتاك - [00:28:38](#)

وهو يكلفك على قدر ما اتاك لما اختلفت الاستعدادات تنوعت الطرق يسلك كل امرئ الى ربه طريقا يقتضيها استعداده وقوته وقبوله

اذا علم هذا فلا يعيب بعضنا على بعض كلنا حافزين القصة - [00:29:02](#)

الرجل اللي بعث للامام مالك قال له ايه اللي انت بتعمله ده انت قاعد في المدينة قاعد بس يتعلم الناس وتقول لي احاديث وسايينا

والبيت الشعري اللي بيغنوه يا عابد الحرمين لو ابصرتنا - [00:29:29](#)

بعث له قال له انت فيما قضى الله لك وانا فيما قضى الله لي وكلانا على خير انت في الجهاد بتقاتل وانا في العلم بانافح عن السنة

واهلها وهكذا الشاهد ايه - [00:29:43](#)

من الناس ان يكونوا سيد عمله وطريقه الذي يعد سلوكه الى الله طريق العلم والتعليم واحد ربنا فتح عليه في الجانب ده بيتعلم

ويعلم الناس ربنا فتح عليه في الجانب ده - [00:30:04](#)

ومنهم انا بقول العشر نقاط دولت عشان تختار لك سكة دي سكتك العلم والتعليم ومنهم من يكون سيد عمله الذكر ذكر الله قد جعله

زاده لميعاده ورأس ماله لماله وعشان كده بقول احيانا - [00:30:25](#)

لما نقول ايه؟ حسان بن ابي سنان ببسبح ميت الف اليوم واحد يقول طب انا اصل دي شغلته ضد السكة اللي هو سلكها عشان كده لو

دي بقت شغلتك يعني انا انا برى في من حولي من اخواني - [00:30:48](#)

ان اللي خد سكة القرآن ربنا بيفتح عليه في القرآن. تلاقيه دايم يزيد في موضوع القرآن. عنده خبرة بقى ازاى يقدر يختم القرآن في

يوم وازاي يقدر يختمه في ثلاثة وازاي يقدر يختمه في اسبوع؟ ازاى يقدر يختم في قعدة واحدة - [00:31:12](#)

خبرة خبرة هي دي اللي انا بقول لك عليها. لازم تشوف لك سكة نوصل منها لربنا ومنهم من يكون سيد عمله وطريقه الى الله الصلاة

سيدنا عبدالله بن مسعود قال كده انا لا اكثر من صيام النوافل - [00:31:28](#)

لان الصوم يضعفني عن الصلاة وانا افضل الصلاة على الصيام. زكر عن سيدنا عبدالله بن مسعود انه كان يبصلي تلتميت ركعة في

اليوم والليل ومن الناس من يكون طريقه الاحسان - [00:31:49](#)

والنفع المتعدي قضاء حاجات الناس وتفريج الكربات واغاسة اللهفات وانواع الصدقات فتح له في هذا باب وسلك الطريق الى الله

سكته انه يخدم المسلمين. ده محتاج يروح مستشفى ياخده يوديه مستشفى. ويعرف دكاترة يوصي عليه الدكتور ده. ويجيب

واسطة يدخله ويجيب له علاج - [00:32:05](#)

على نفقة الدولة شغلته ان هو واحد عايز يشتغل يقوم ياخده ويروح شركة ويوصي عليه ويشغله ربنا بيكرمه ويحدد بيدي له فلوس يقوم يجيب لي ده تاكسي يشتغل عليه ويجيب لي ده دكان يفتحه ويفتح لي ده كشك يروح يجيب له ترخيص من المحافظة شغال - [00:32:31](#)

في خدمة المسلمين شغلته دي ويوصل من وكل ده لله لما يجي حد يقول له شكرا يقول على ايه انت شوفتيني عملت حاجة؟ الناس دي هي اللي عملت لك. انا ما بعملش حاجة. ده انا بس ايه دلال - [00:32:51](#)

على بضاعة الله بقول للناس شوفوا الحطة دي محتاجة مساعدة حطوا فيها مساعدة والحطة دي محتاجة كذا ساعدوها في كذا والحطة دي الواحد دي سكتته طريقه لربنا هو ده الطريق ده كل طريق اقول عليه يا جماعة - [00:33:06](#)

تلاقي بيلقي في قلبه بيلقي فيه القرب من لسه ما تكلمتش عن القرب احنا بنقول السكة جايينها منين من بعيد جايين طريق القرب من ربنا بس جايين منين احنا جايين من اكتوبر. جايين من من اخر الدنيا في الطريق لربنا. جايين من بعيد من هناك - [00:33:23](#)

جاييك من اول الطريق اعرف ربنا امن به وبعدين وانت جاي في السكة كده شف لك سكة بقى وصلك للوارد قلنا السكة الاولانية العلم والتعليم الثانية الذكر الثالثة الصلاة الرابعة الاحسان والنفع المتعدي الخمسة - [00:33:49](#)

القرآن وهو قاعد يقرأ قرآن ويدندن بالقرآن لسانه ما بيبطلش قرآن ابدًا. ستة من الناس من يكون طريقه الصيام متى افطر تغير عليه قلبه وساءت حاله مش بقول لك كده ان هو مش بيعمل وبس لأ - [00:34:07](#)

ده بيلقي قلبه في ده ويلقي حاله في ده ويحس بالقرب من ربنا في ده ومنهم من يكون طريقه الحج والعمرة متى جلس ولم يكن عند الكعبة لم يجد لنفسه قلبا ولا حالا - [00:34:30](#)

وقلبه في الكعبة واما بيخرج من الكعبة وهو بيطوف الوداع يقول له يا رباني استودعتك قلبي ردي اليه يخرج وسايب قلبه هناك كل ما حاسس فيه استك بقى بيشرده على هناك - [00:34:47](#)

ما يقدرش يتأخر بعيد عن هناك. ومنهم من يكون طريقه قطع العائق تجريد الهمة ودوام المراقبة ومراعاة الخواطر حفظ الاوقات ان تضع سد في ناس بقى شغلته انه قاعد ليل ونهار - [00:35:06](#)

باصص على قلبه كده ايه اخبار قلبه؟ عشان كده لما تسألوا تحويل قلبك مع ربنا يبقى عارف لانه على طول بص كل ما يلاقي حاجة يشيلها حاجة يشيلها محافز على حاله ووقته - [00:35:26](#)

وقته وحاله مع الله ومنهم جامع المنفذ السالك الى الله في كل واد الواصل اليه من كل طريق فهو قد جعل وظائف العبودية قبله قلبه ونصب عينه يؤمها اين كانت وكيف كانت - [00:35:47](#)

ويسير معها حيث سارت تجده تضرب مع كل فريق بسهم فاينما كانت العبودية وجدته مع اهلها. ان كان علم وجدته في اهل العلم وان كان جهاد وجدته في اول صف في المجاهدين. ان كان الصلاة وجدته في القانتين. او ذكر وجدته في الذاكرين. او احسان - [00:36:34](#)

نفع متعدي وجدته في زمرة المحسنين. او مراقبة ومحبة واناة وجدته في زمرة المخبطين المحبين المنيبين هو ده اسمه ايه بقى ده اي حطة اي حاجة تلاقيه بطل فتوة راجل - [00:37:09](#)

حطه يسد يقف بطل صدقة طلع كل اللي عنده حج وعمرة على طول في اي شيه تلاقيه الذكر لسانه متقطع بص على لسانه من الجانبين كده متقطع من الجانبين من كسرة الذكر وكسرة تلاوة القرآن - [00:37:49](#)

فهو يدين لله بدين العبودية اين استقل ان استقلت ركائبها ويتوجه اليها حيث استقرت مضاربها. لو قيل له مازا تحب من الاعمال؟ ما احب الاعمال اليك لقال اريد ان انفذ اوامر ربي - [00:38:15](#)

اينما كانت وحيث كان ليس لي مراد الا تنفيذها القيام بادائها مراقبا لله فيها عاكفا بالروح والقلب والبدن قد سلمت اليه المبيح انتظروا من ربي تسليم الثمن نفسه وماله وقلبه - [00:38:44](#)

وروحه وحياته وهمه وفكره وحركاته وسكونه ونومه ويقزته. كل ده لله ويا رب اقبلني ويا رب حاسبني. يا رب قربني. يا رب ناوي

على ايه هتمشي لربنا في انهي طريق - 00:39:12

واحد ان تعرف الله اتنين ان يقوم ان تعرف طريقا آ نمرة اتنين ان تهتدي طريقا يوصلك الى الله ثلاثة ان يقوم بقلبك شاهد من

شواهد الاخرة يحلق ظلمات الطبع - 00:39:53

اشعة اخوة الانسان في الدنيا دي مشكلته الكبيرة اكبر مشكلة ممكن تواجهك مطلقا ايه مشكلة عمى البصيرة ودايما كنت اقول ايه

مش المشكلة انك ما بتسمعش المشكلة انك بتسمع غلط - 00:40:21

هي دي المشكلة مش المشكلة ان انت ما بتفهمش المشكلة انك تفهم غلط المشكلة الكبيرة مش انك انت ما بتشوفش انك تشوف غلط

البصيرة زي البصر ممكن البصر بيحصل ضعف للبصر - 00:41:01

يبقى على بعد كده مش شايف كويس ضعف بصره ضعيف مش شايف لحد هناك مش شايف الواد اللي واقف ورا وليد

ده اسمه ايه؟ اه مش شايف لحد هناك نزره ضعيف - 00:41:33

وفي حاجة تانية ممكن آ آ عم فؤاد يعمل لي صورة فلو ها آ ان هو مش مش شايف هو ضعف البصر ده آ اسمه عشا عاش البصيرة

ان الصورة تبقى ايه - 00:41:48

مش نت وتقولوا عليها ايه؟ اه فلو آ الصورة آ ها قولوها بالعربي. آ ان الصورة تبقى مش واضحة مغبشة يبقى الرؤية مغبشة وقد

يكون مش ضعف البصيرة مش عشا البصيرة لأ - 00:42:09

حاول البصيرة بيشفو غلط وقد يكون عور البصيرة شايف بعين واحدة شايف ناحية واحدة مش شايف الناحية دي زي اللي له

عينين وقد تصل الى عمى البصيرة هو ده الاشكال الكبير - 00:42:29

ان الانسان ممكن يكون مصاب بمصيبة في البصيرة عنده صدمة في البصيرة مش شايف صح فلما يبقى مش شايف صح احنا قلنا

دلوقتي عشر اختيارات قرآن ذكر تلاوة خدمة مسلمين صلاة زكاة حج وعمرة آ - 00:42:51

طلب علمه وتعليمه آ الى اخره. وهو شاف غلط سكة غلط ضيعته عشان كده قل هل نبتكم للاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في

الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:43:14

المشكلة الكبيرة ان سعيهم ضال في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هو يفكر هي دي المصيبة الكبيرة واذا فعلوا

فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:43:38

ربنا قال بعد الايتين دولت انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ما هي النكبة التي اصابته هذا المنكوب

فجعلته يتخذ الشياطين اولياء من دون الله ثم اي نكبة اشد اصابته - 00:44:02

حتى حسم انه مهتدي سبحان الله العظيم فكرتني الحتة دي وانا باحزر منها لوجه الله اخاف ان انا اموت وبقي ما قلتش احد

المشايع كان قاعد معي بيقول لي انا - 00:44:27

اربعين طريقة للقاء الزوج مع زوجته ليه تعمل كده هل يعني ده علم قال الله وقال الرسول قلت له الرسول كان بيعلم الفوايحش ليه

ليه ليه نعلم الناس الحاجات دي؟ انت ترضى ان بنتك - 00:44:48

الصغيرة يقع في يد هذا الكتاب وتقراه هي ديت واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا خايف لتكون كده احنا الامور دي قال لي

الناس بتسأل يجاب على قدر السؤال. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الحياء - 00:45:15

علمنا الحياء قال علميها يا عائشة لما قالت له كيف انتبع اثر الدم خلينا على حياءنا الشاهد المشكلة الكبيرة في ايه بقى عاش البصيرة

اعالج كل امراض البصيرة دي ازاي - 00:45:38

احيانا الاطباء بتاع بتوع العيون يقول لك ان من اسباب ضعف البصر ضيق الالفق امام النزر انه دايما باصص كده يقول لك اخرج لحتة

واسعة بحيس انك تريخ عينك انها تبص على مدى الالفق الى ابعد افق - 00:46:02

ده من انواع علاج البصر او اراحة البصر او آ الحفاظ على البصر. ان ان احيانا لازم البصر انظر الى ابعد مدى ما ييقاش دايما منكب

كده. عشان كده بنقول ايه؟ ان علاج عشا وضعف وعور وعمى - 00:46:23

ضياح البصيرة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة هو بس هيقلولوا لي ما تقومش بس آآ
عايز اقول ايه؟ انك انت تحس وانت واقف - [00:46:46](#)

وانا واقف تحس وانت واقف واقف ها تيجي واقف ازاى دي؟ مش هتيجي وانت واقف وحاطط رجلك كده تحس واخذ بالك يا وليد؟
الصراط تحت رجلك حاسس طب حاول تحسها معي كده الوقتي. ها - [00:47:13](#)

حاول حاول تحسها انك تحس بايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ادق من الشعر واحد من السيف تحس ان في آآ شعراية ها
مشدودة كده سلك والسلك ده حاد حامي - [00:47:45](#)

زي الصيف شوخ لانه على شفير جهنم احساسك ده حاسس دلوقتى حس كده بالحرارة دي السخونة وبالحدة دي وبالرفع ده ان
يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة انك تحس شفت يا عم محمود ما امرناش ربنا يهديه محمود بتاع الاضاءة ده من الناس الطيبين
ربنا يكرمه - [00:48:01](#)

آآ ما عملناش حسابنا ان انا اقف. ها تحس ان انت آآ واقف ها واخذ بالك قدام الصراط الرسول علمنا الصراط وقال لنا عليه قال لنا
ايه؟ قال لنا له كفتان ولسان - [00:48:38](#)

كفتين اللسان الميزان اللي هو بيميل مع الكفة المائلة بتحس انك واقف قدام الميزان الكفتين كده بس بالكفتين وقلبك عمال يدق
وكافة الحسنات بتتطب؟ اه. قلبك طب الله! بتفرح وتبتسم - [00:48:53](#)

الله يا ربي استر يا رب. يا رب الطف بي يا رب يا رب تقل موازيني يا رب ان يكون بقلبك هذا الشاهد وده المعنى الحقيقي من سرته
حسنته وسأته سيئته فهو مؤمن - [00:49:14](#)

هو ده المؤمن بيوم الحساب ان هو كل ما يعمل حسنة يفرح ميزان الحسنات توب الله اكبر كل ما يعمل سيئة يكتئب ويحزن ميزان
السيئة يا رب استر يا رب - [00:49:33](#)

يا رب استر يا رب. فهي انه يتابعها بحسنة ارفع ميزان الحسنات ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة يفتح البصيرة فيحرق
ظلمات الطبع بخيل احرق البخل ده ازاى ان انا اشوف - [00:49:49](#)

ان الجنيه هينفعني يوم القيامة وقام بقلب شاهد من شواهد الاخرة في ظل صدقته يبقى روح دافع جنيه واعمله كده فوق دماغي
مضلل علي. لأ مش هيكفي. طب خليه اتنين جنيه. طب خليه خمسين جنيه. طب خليه خمسمية جنيه عشان اتضل - [00:50:21](#)

ايه ده برضه مش حايشين شمس. يبقى عايزين طبقة تانية من الخمسميات وطبقة تالته من عشان آآ اتضل ما هو انا عايز اتضل
يوم القيامة. ازا قام بقلبك شاهد - [00:50:38](#)

من شواهد الاخرة احرق اشعته ظلمات الطبع ان اللي بيحول بينك وبين القرب طباعك السيئة قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي
انت اللي امسكتكم خشية الانفاق. الطباع مانعة الطباع - [00:50:51](#)

اه هائلة بينك وبين القرب من ربنا. عشان كده عايز احرق الطباع دي يبقى لما اقوم بقلبي شاهد من شواهد الاخرة خمسة انا نسيت
اقول لكم من الاول ان الطريق لربنا الموصل للقرب ده - [00:51:14](#)

اتناشر مرحلة نمرة واحد انك تشتاق علامة حياة القلب اتنين تعرف ربنا ثلاثة تعرف طريق لربنا اربعة شاهد من شواهد الاخرة خمسة
ان ينجذب الى الاخرة واعمالها واحوالها بكليته فيزهد - [00:51:37](#)

التعلقات الفانية لما قام بالقلب شاهد من شواهد الاخرة احب الاخرة لما يبقى عايش بقى شايف الصراط شايف الميزان وشايف
الشمس وشايف ظل عرش الرحمن وشايف مش قال كده انظر الى عرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون فيها وكاني
انظر الى اهل النار يتضاغون فيها - [00:52:09](#)

قال عرفت فالزم ازا عرفت دي قام بقلبك الشاهد ده يبقى يبدأ القلب ينجذب مغناطيس الى الاخر يبدأ يزهد في الدنيا مش الزهد انه
يلبس المرقعة ودماغه تتملي قمل ويقعد بقى مع المجازيب عند الحسين والسيدة مش ده الزهد - [00:52:45](#)

امال ايه الزهد ايه الزهد مش هنتكلم عن الزهد الليلة دي لان الوقت خلص وطارق عمال يقول لي خلص ربنا يهديه ويتوب عليه وهو

كمان ولكن هقول بس ست نقاط سريعة واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة بسرعة - [00:53:18](#)

كيف يتخلص القلب من هم الدنيا ودي اول طريق الزهد ده السبيل كيف يتخلص القلب من هم الدنيا ويجعل همه الاخرة انه ينطلق الى الاخرة انه ينجذب الى الاخرة واعمالها واحوالها بكليته كيف يزهد في التعلقات الفانية؟ واحد - [00:53:36](#)

ان تعلم ان الدنيا لا قيمة لها على الاطلاق. ببساطة لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة ماء. يبقى الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة. اذ قال لا تساوي جناح بعوضة. يبقى تساوي كم -

[00:54:02](#)

لا تساوي جناح بعوضة يبقى لا تساوي شيئا على الاطلاق يبقى يجب ان تكون في قلبك الدنيا لا تساوي شيئا على الاطلاق. الملايين

البلايين سبعين بليون دولار دول يساوا ايه - [00:54:21](#)

مش سبعين سبعمية وسبع تالاف وسبعميت مليون بليار والدنيا باللي فيها دي كلها على بعضها بعريياتها بعمارتها بطياراتها بملايينها بملياراتها بناسها بنسوانها كل ده ولا حاجة تقدر توصل لقلبك المعنى ده - [00:54:40](#)

ان كل ده ولا حاجة ولا يحرك اصغر شعراية في اصبع رجلك الصغير ما لهاش لازمة لا تساوي جناح بعوضة اتنين انها سريعة الزوال لازم تعرف كده. ربنا كل الامسلة اللي ضربها لنا في الدنيا - [00:55:08](#)

اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نابت الارض فاصبح هشيمًا تذرّه الريح نزل كبر اصبح يشيب. فتريد ترتيب التعقيب. السرعة سريعة ايه الدنيا ما بتقعدش - [00:55:35](#)

النهاردة لو سألتني اي واحد عاش في الملك خمسين ستين ميت سنة والآخر اتشال ده الدنيا معي قلبت بسرعة اوي ده انت قعدت اربعين سنة انا شفت حاجة انا لسه هعيش حياتي - [00:55:55](#)

حياته زي الدنيا كده سريعة الزوال. ثلاثة انها ابتلاء وفتنة قال سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عملا ابتلاء واجعلنا بعضكم لبعض فتنة الدنيا دي فتنة العجيبة - [00:56:15](#)

اللي انا عايش معها اليومين دول واذا مس الانسان الضر فاذا الزمر فاذا مس الانسان ضر دعانا سم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم عارفين عشت معها في ايه - [00:56:40](#)

ان واحد كان عيان وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قدر له دواء معين ربنا الشفا يا بيه بيقول ايه شف انا اكتشفت دواء سحر كده بس ولا كأن حاجة حصلت انا لولا لقيت الدواء ده - [00:57:09](#)

ما كنتش خفيت عمري يا ابني مش الدواء اللي شفاني ربنا الشافي الدواء. الله! هو مش ربنا ببسبب الاسباب يا ابني مش الاسباب ده ربنا اللي ببسبب الاسباب ايام الدواء ده كل الناس عارفاه وكل الناس بتاخذه وما حدش شفي ده هو ربنا شفاه - [00:57:31](#)

ما تنساش موضوع الدواء ده فتنة بل هي فتنة فتنة فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته علم هل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:57:56](#)

الدنيا دي فتنة فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة لازم تعرف كده نمرة واحد ان ما لهاش قيمة اتنين بتخلص بسرعة ثلاثة انها فتنة وابتلاء اربعة انها معبرة ومرحلة وقنطرة قال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا راكب استظل بظل شجر ثم -

[00:58:23](#)

راح وتركها ربح شوية تحت الشجرة وبعدين قام مشي هيبني له بيت تحت الشجرة احنا معديين بس على الدنيا دي مرور الكرام ان شاء الله خمسة لا يفرح بها ولا يأنس بوجودها. فلا ينافس في عزاها ولا يأنف من زلها - [00:58:54](#)

لا يألف من زلها معه ما معش تلاقي ما لاقيش بياكل ما بياكلش ملابس عندك ما عندك قال الله لكي لا تأسوا على ما فاتكم فلا تفرحوا بما سته وهي الاخرة - [00:59:16](#)

سخاوة النفس في يا حكيم ابن حزام ان هذا المال حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع - [00:59:43](#)

سخوت نفسي يعني ايه يعني اي حاجة تجيني من ربنا كثير ان الغنى غنى النفس وان الفقر فقر الراجل اللي قلبه غني اللي غني بالله
ما بيستقلش حاجة جات له من ربنا - [01:00:01](#)

ان ده من سوء الادب مع الله من معاصي القلوب النعم اللي ربنا اكرمه قلت له حاجة اي حاجة يسيرة صغيرة قليلة استعزمها لانها من
ربنا هي دي ربنا اعطاك - [01:00:21](#)

لما اعطاك القليل تستكسرون الله. اذا استكسرت القليل زادك وافاض عليك ووهبك ومنحك واعطاك وكسر الخير لديه وبارك لك واذا
ما يعطيك ربك لم يبارك لك فيه اذا استشرفت بما في ايدي الناس - [01:00:49](#)

من اخذه باشراف نفسه. انك شايف فلان معه اكثر منك. وفلان عنده اكثر منك. وفلان آآ بياخذ اكثر منك. وفي عايش احسن منك.
وفلان اذا شفت ده لم يبارك لك فيما اعطيت - [01:01:23](#)

عشان تزهد في الفانية ست نقط سريعة دي ان تعلم ان الدنيا لا قيمة لها ولا قدر تعلق قلبك بالاخرة سريعة الزوال انها ابتلاء وفتنة
انها مقبرة ومرحلة وقنطرة لا تفرح بها ولا تنافس في عزها ولا تأنف من زلها - [01:01:43](#)

سخاوة النفس في اخذها اذا حصل الست دول لقلبك تعلق القلب بالاخرة وبعد الستة ندخل في سادسا بقى واسمحوا لي كان نفسي
اخلص اتناشر نقطة النهاردة كده خلصنا خمسة باقى لنا سبعة يأتوا معنا اللقاء القادم ان شاء الله قدر بعد السبعة ندخل بقى في القرب
- [01:02:04](#)

هتسمعوا كلام يا رب ربنا يرزقني واياكم حسن الخاتمة ويعجلني بذلك ويكتب لي ولكم الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب ويرفع
درجتنا في الجنة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الى الفردوس وان يرزقني واياكم لذة النظر الى وجهه
وجهه الكريم - [01:02:28](#)

احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي ولابن القيم المفضل باع عظيم فيما مدارج سالكين.
بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموت موقعه الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [01:02:54](#)